

والقيان وكثر غناء الناس به وروايتهم له) سهولته وأناقة لفظه وحسن وصفه وملاءمته لهوى النفوس.. وقد زهد عمر بعد ذلك وتيسك، ورؤي أنه لما مرض مرضه الأخير جزع أخوه (الحارث) عليه جزعاً شديداً فقال له عمر: أحسبك إنما تجزع لما تظنه بي، والله ما أعلم أنني ركبت فاحشة قط. ومنهم من قال: أنه كان عفيفاً يصف ولا يقف. وكان من أكثر شعراء عصره حفظاً للقرآن الكريم والحديث الشريف.

* * * * *

* عبدة بن الطبيب:

من الشعراء المخضرمين المجيدين، أدرك الأسلام فأسلم وأبلى بلاءاً حسناً في معارك القاسية والمدائن وشهد مع (المتش بن حارثة الشيباني) قتال (هرمز). كان من الشعراء الوصافين للطبعتين الحية والصامتة، وهو في وصفه كثير الاستعارات البارعة والتشبيهات البديعة وله غزل تميز بتشبيهات لطيفة، وأحسنه ما قاله في حبيبته (خولة)، وله في الرثاء شعر جيد، أقعدته الشيخوخة فغار بصره، فجمع بنيه فأوصاهم ونصحهم بقصيدة عينية قال عنها العلامة (أحمد محمد شاكر): هي من أغلى الوصايا وأعلاها.

* * * * *

* علاء الدين الشافهيني:

هو أبو الحسن علاء الدين الشيخ علي الشافهيني المخزومي (والشافهيني نسبة إلى (شيفيا) أو (شافيا): قرية تبعد سبعة فراسخ من (واسط) ذكرها (ياقوت) في معجمه، والنسبة إليها (الشافاني) أو (الشافاني) وقد حرفها الرواة